

## تفقد مواقع الجيش على الحدود الجنوبية قهوجي: لأقصى الجاهزية والاستعداد لمواجهة خطري العدو «الإسرائيلي» والإرهاب



25 كغ من المواد المتفجرة وكمية من التجهيزات والأعداء العسكرية المتنوعة.

وتتم تسليم المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق.

### جثة في عرسال

من جهة أخرى، عنر على جثة صباح أمس في أحد مخيمات النزوح السوري في عرسال عائدة لعصر مليشيا «الجيش الحر» ويدي يحيى زهرا.

بالحادثة الذي قدم بدوره احتجاجاً إلى قوات «يونيفيل» على ما قام به جيش العدو.

### الدفعة الأولى من السلاح الفرنسي الأنتين

على صعيد تسليم الجيش، أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أن احتفالاً سيقيم بمناسبة تسليم الجيش الدفعة الأولى من العتاد الفرنسي المقرر من ضمن الهيئة السعودية، في القاعدة الجوية - مطار بيروت عند الخامسة والنصف من صباح الاثنين المقبل، في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع الوطني سمير مقلوب ووزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان والوفد المرافق، والعماد قهوجي والسفير السعودي في لبنان علي عواض الضباط والشخصيات الدبلوماسية، ويتضمن برنامج الاحتفال وفق قيادة الجيش، كلمة لوزير الدفاع الفرنسي تليها كلمة للوزير مقلوب، بعدها مؤتمر صحافي مشترك، ثم عرض وشرح تداخلي يقدمه قائد الفوج المضاد للدروع لمدة عشر دقائق، قبل القيام بجولة على العتاد المتسلم.

وأكد «عدم سماح الجيش للارهابيين بالتسلل إلى أي قرية أو بلدة لبنانية تحت أي ظرف من الظروف»، مشيراً إلى أن «ورشة تسليح الجيش وتدريبه من خلال مساعدات الدول الصديقة، ناشطة على قدم وساق، وهذا دليل واضح على الثقة الدولية بدور الجيش اللبناني وكفاءته القتالية».

### الكلب ينقذ الراعي

وبعد الجولة، أقدمت دورية للعدو «الإسرائيلي» على الثانية من بعد الظهر على محاولة خطف الراعي اللبناني سامر صلاح ذياب (مواليد 1977)، أثناء قيامه برعي ماشيته عند محلة جبل الروس في خراج بلدة كفرشوبا - قضاء حاصبيا، إلا أنه تمكن من الفرار بعدما هاجم كلبه عناصر الدورية، ليتبين لاحقاً أن العورخوق خط الإسباح بعق 30 متراً داخل الأراضي اللبنانية. وفي الحال أبلغ الجيش اللبناني

تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي، قبل ظهر أمس الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود الجنوبية في منطقة مرجعيون ومحيطها، حيث جال على مراكزها الأمامية، وأطلع على إجراءاتها الدفاعية والأمنية للتصدي لأي اعتداء «إسرائيلي» محتتمل، والحفاظ على استقرار المناطق الحدودية. وشدد العماد قهوجي، خلال لقائه الضباط والعسكريين، على «أهمية التعاون والتنسيق بين الجيش وقوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان، تنفيذاً للقرار 1701»، مشيراً إلى «أن الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والأحداث الإقليمية التي تتوالى بظنابها لبنان بشكل أو بآخر، تستدعي من الجيش أقصى درجات الجاهزية والاستعداد لمواجهة التحديات والأخطار، خصوصاً خطري العدو الإسرائيلي والإرهاب».

وأضاف: «إن الجيش اليوم بات أكثر قوة ومناعة من أي وقت مضى، في ظل الإجماع الوطني حوله، والإنجازات المتوالية التي يحققها على صعيد مكافحة التنظيمات والخطايا الإرهابية على الحدود الشرقية وفي الداخل».

جانب النظام، أعلن «المستقبل» تأييده لإعلان بعدد سياسة النأي بالنفس عن الأحداث السورية حفاظاً على مصلحة لبنان على حد تعبيره. لم يكتف فريق المستقبل بالمطالبة بالنأي بالنفس عن الأحداث في سورية بل عن العدو «الإسرائيلي» أيضاً. فعبق عدوان القنيطرة في كانون الثاني الماضي، طالبت كتلة «المستقبل» «حزب الله بالالتزام قولاً وعملاً بسياسة النأي بالنفس عن أي تورط يحمل معه خطراً على لبنان»، واتهمت الحزب بأنه «يستمر في زيادة تورطه في الحرب الدائرة في سورية وبدوافع إقليمية لا تمت إلى المصلحة العربية أو الفلسطينية بصلة».

بعد هذه الأزدواجية في سياسة «المستقبل»، السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل طبق المستقبل فعلاً سياسة النأي بالنفس في الصراع الدائر في اليمن؟ وما هي مصلحة لبنان أن يحول هذا التبارح في الصراع في اليمن إلى صراع لبناني لبناني وإدخال لبنان ضمن منطقتي الاصطفافات لصالح السعودية في حين يجلس مع حزب الله إلى طاولة حوار واحدة.

وقبل أن يعتلي السيد نصرالله منصة الخطاب أمس، سارع نواب المستقبل، إلى الدفاع عن السعودية والهجوم على حزب الله للتشويش على الخطاب، في حين ذهب بعضهم إلى التهديد والوعيد وممارسة الضغوطات على حزب الله بشتي الأساليب.

ويبدو أن عاصفة السجلات بين حزب الله والمستقبل لن تهدأ قبل أن تخمد رياح عاصفة الحزم السعودية، فألى ذلك الحين سيبقى لبنان أسيراً لتلاطمه رياح العاصفتين ويبقى معه حوار حزب الله والمستقبل ريثما تتأرجح في مهب الريح.

## حوار حزب الله - تيار المستقبل في مهبّ العواصف

لا تزال عاصفة الحزم السعودية تلقي بثقلها على المشهد السياسي في لبنان مع بلوغ التصعيد السياسي والإعلامي بين حزب الله وتيار المستقبل ذروته، وهو مرشح للتصاعد أكثر في الأيام المقبلة.

فلا يبدو في الأفق أن السجلات محكومة بسقوف، بل فقزت فوق الحوار الجاري بين الطرفين. فبعد جلسة الحوار العاشرة يوم الخميس الماضي، فجر وزير الداخلية نهاد المشنوق عاصفة سياسية وإعلامية ضد حزب الله وإيران، متوعداً بأن من سيمرغ أنفه بالتبارح هو كل من احترق ثقافة العدوان والإغواء.

وكان الرئيس سعد الحريري الموجود في السعودية قد فتح لفرقة السياسي باب الدفاع عن السعودية والهجوم على حزب الله من خلال رده على الخطاب الأول للائمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي هاجم العدوان السعودي على اليمن.

تيار المستقبل، إذن، أعلن خياره بالوقوف مع السعودية وعاصفة الحزم حتى النهاية ولو كلفه ذلك التضحية بالحوار مع حزب الله، حيث تحول كل من ينتقد عدوان السعودية على اليمن إلى خصم له وهدف لتصارحه التارية.

موقف المستقبل هذا يطرح علامات استفهام عدة، فهو يخالف موقفه من الأحداث التي حصلت في سورية، حيث دعم بداية ما سماها الثورة ضد النظام الذي اعتبره بأنه مجرم ويقتل شعبه، كما قدم الدعم اللوجستي والتسليحي والمقاتلين لهما وصنفا بالمعارضة والتي تحولت في ما بعد إلى إرهاب، وعندما تدخل حزب الله وقوى أخرى إلى

## شؤون فلسطينية

# ناصر بعد لقائه المشنوق: سأسلم رئاسة الجامعة في المؤتمر التوحيدي

بحث وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق مع رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر، في شؤون الجامعة والمبادرات التي تهدف إلى توحيد الجامعة.

بعد اللقاء قال ناصر: «تداولنا مع وزير الداخلية في أوضاع الجاليات اللبنانية وموضوع الجامعة اللبنانية الثقافية التي لي شرف رئاستها، وتساورنا في كل الأمور التي تهم الوطن في شقيه المقيم والمغترب، وكان لقاءً مثمراً ومعقلاً وعلى أن تتكرر هذه الاتصالات لمصلحة بلدنا».

ورداً على سؤال قال: «كان عندنا مجلس عالمي الاثنين الماضي، وحددنا موعداً في أوائل تشرين الأول كحد أقصى لعقد المؤتمر العالمي 16 التوحيدي وتسلمت خلال المجلس رسالة من رئيس جامعة الانتشار اليخاندرو

## وفد من «القومي» زار مطرانية كسروان للموارة

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي راعي أبرشية كسروان للموارة المطران بولس روحانا في مقر المطرانية، وقدم له التهاني بمناسبة الأعياد.

ضمّ الوفد إلى المنسوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيسر، منفذ عام الضاحية الشرقية أنطون يزبك، منفذ عام كسروان ربيع واكيم وعدد من أعضاء هيئة تنفيذية كسروان المسؤولين، وجرى خلال الزيارة تأكيد على أهمية تحصين وحدة المجتمع في مواجهة تحديات الإرهاب ومخططات التفتيت.

## «الغد الأفضل» توزّع جوائز مسابقة الاستقلال

أقام المركز الثقافي العربي في «مؤسسات الغد الأفضل»، حفل توزيع جوائز لمسابقة الاستقلال تحت عنوان «سواعد تبني وحيش يحمي» بمشاركة مدارس من مختلف قرى البقاع، حضره المدير العام لمؤسسات راعي مراد، مدير زهر البقاع الشيخ علي الغزواني، المشرف التربوي العام الدكتور يوسف الصميلي، ممثلو المراكز التربوية والمدارس وحشد من الطلاب.

بعد التشيد الوطني، أكد عريف الحفل ياسر الحسين في كلمته: «أن الإنسان يُعتبر المحور الأساس لتحقيق المشاريع التنموية، فهو الهدف عن طريق التكوين وتلقي العلم التامكل في ظل بيئة ثقافية مناسبة».

ثم تحدث الشيخ علي الغزواني الذي أشاد بدور المؤسسات التربوية وأهمية التعاون في ما بينها لبناء جيل واعد موضحاً أنه «كما أن التعاون يقوم بين أفراد الأسرة لبنانها وتكاملها، كذلك التعاون بين المؤسسة

## البابلية تشيع اليوم شاهين وفواز يطالب الدولة بحماية المغتربين

تستعد بلدة البابلية - قضاء الزهراني، لاستقبال جثمان مفيد الغرّاب غالب محمد شاهين (41 سنة) الذي قتل بطرق ناري من قطاع الطرق واللصوص خلال توجهه إلى مركز عمله في إحدى مدن ساحل العاج الإفريقية، على أن يشيع اليوم في جبانة البلدة. وقد لف الحزن والأسى البلدة التي اشتحت بالسواد وارتفعت فيها اللقعات التي تعزي بالقيء.

وكان جثمان شاهين وصل إلى مطار بيروت الدولي في بيروت عند العاشرة مساء أمس ونقل مباشرة إلى منزل العائلة في البابلية، والفقيد متاهل وله ثلاثة أولاد.

**فواز**  
ودان رئيس المجلس القاري الإفريقي عباس فواز «العملية الإجرامية التي استهدفت المغرب شاهين الذي هاجر واغترب تامين لواء عباس إبراهيم وتناول البحث العاجية إلى كشف المعتدين المجرمين واللصوص وقطاع الطرق

وإزال أشد العقوبات بهم»، مطالباً «الدولة اللبنانية بملاحقة هذه القضية لحماية المغتربين والدفاع عن مصالحهم».

وقدم فواز تعازيه إلى عائلة الفقيد وقال: «هذه الذكرى العزيرة على قلوب السوريين تأتي في ظل إصرار شعبنا وحيثنا على رفض الخضوع والخنوع، والتمسك بجدار الدفاع عن الوطن ودحر مؤامرات الأعداء ومخططاتهم الاستعمارية مهما تبدلت أشكالهم وتغيرت أدواتهم وتولت شعاراتهم، ولنتبن أن طريق الحرية والخلاص من

### الاستعمار لابد أن تحُدد بدماء الشهداء»

وتابع البيان: «لأن معرفة الاستقلال لم تنته بعد، وما زالت مستمرة، فالدول التي استعمرت سورية في يوم ما، وانحصر عليها شعبنا بضلالته وبطولاته، تحاول اليوم من جديد السيطرة على سورية وموقعها وقراريها المستقل لتضمن بذلك تدفق النفط العربي وأمن التجمع الصهيوني المسمى «إسرائيل»، والاستعمار القديم باشكاله الجديدة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا ومشاركة العنصريين الجدد، لا يزال يترصص بارضنا وشعبنا شرًا وعدواناً مستخدماً للأسف بعضاً ممن غرر بهم من أبناء جلدتنا».

### لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لجلاء الفرنسيين عن سورية، أصدر فرع لبنان للاتحاد الوطني لطبقة سورية بياناً أكد فيه: «أن تضحيات أبطال الاستقلال في عام 1946 وبطولات الجيش العربي السوري اليوم، تمثل امتداداً لمشروع سورية الاستقلالي والسيادي».

وأضاف: «هذه الذكرى العزيرة على قلوب السوريين تأتي في ظل إصرار شعبنا وحيثنا على رفض الخضوع والخنوع، والتمسك بجدار الدفاع عن الوطن ودحر مؤامرات الأعداء ومخططاتهم الاستعمارية مهما تبدلت أشكالهم وتغيرت أدواتهم وتولت شعاراتهم، ولنتبن أن طريق الحرية والخلاص من

### في عيد الجلاء ويوم الأسير الفلسطيني وزعت اللجنته الشعبية للدفاع عن سورية، بياناً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» جاء فيه: «بمر العيد الرابع للجلاء بعد بدء العدوان الأثم على حليف قضية شعبنا الأكبر - الجمهورية العربية السورية الشقيقة - وما زال الوطن السوري يدفع ضريبة انتصاره لفلسطين ومحور المقاومة من دم أبنائه البررة وجيشه العربي الباسل منذ أربع سنين مضت حتى اليوم، وما زال مخيم اليرموك يواجه أتعاب المحتل بالقضاء عليه، حالماً في القضاء على حق العودة، من خلال وكلائه عصابات الظلام والتكفير والإرهاب، وتنتاب الانتصارات الأسطورية التي

مناسبة عيد الجلاء ويوم الأسير الفلسطيني وزعت اللجنته الشعبية للدفاع عن سورية، بياناً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» جاء فيه: «بمر العيد الرابع للجلاء بعد بدء العدوان الأثم على حليف قضية شعبنا الأكبر - الجمهورية العربية السورية الشقيقة - وما زال الوطن السوري يدفع ضريبة انتصاره لفلسطين ومحور المقاومة من دم أبنائه البررة وجيشه العربي الباسل منذ أربع سنين مضت حتى اليوم، وما زال مخيم اليرموك يواجه أتعاب المحتل بالقضاء عليه، حالماً في القضاء على حق العودة، من خلال وكلائه عصابات الظلام والتكفير والإرهاب، وتنتاب الانتصارات الأسطورية التي

الأسرى يحيى سكاك، وإلى القافلة الطويلة من الأسرى البواسل الذين يسطرون أروع أنواع التضحية والفداء لنحيا بعز وكرامة»، وطالب الشعوب العربية برفع الصوت لمساندة الأسرى.

والقى أبو جهاد فياض كلمة حركة فتح، فجدد «العهد والوعد للأسرى من طرابلس العروبة على البقاء معهم ودعم كفاحهم حتى إقفال السجون الصهيونية»، مشدداً «على أهمية إيصال معاناة الأسرى إلى جميع أنحاء العالم».

### اعتصام لنازحي اليرموك

وفي مجال آخر، نفذ النازحون من مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية في سورية اعتصاماً أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في مخيم البداوي، احتجاجاً على تخفيض وكالة الأونروا خدماتها وتقديماتها للنازحين، مطالبين الوكالة بوضع خطة طوارئ كاملة وعاجلة تناسب حجم المعاناة التي يعيشونها. ورفعت خلال الاعتصام الذي جرى فيه إغلاق مكتب الأونروا بشكل رمزي بعض الوقت، لافتات دعت الأونروا إلى «رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وليس العكس»، وأكدت «التضامن مع مخيم اليرموك».

### «المخدرات دمار المجتمع» ندوة في البص

على صعيد آخر، أقامت لجنة التنسيق اللبنانية الفلسطينية بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية، ندوة بعنوان «المخدرات دمار المجتمع»، في إطار حملة التوعية من المخدرات، في قاعة مدرسة الشهيد ياسر عرفات للكوادر في مخيم البص، في حضور ممثلتي الفصائل الفلسطينية والقوى والأحزاب اللبنانية واللجان الشعبية وفاعليات لبنانية وفلسطينية، وذلك في إطار الحرص على سلامة المجتمع، بحسب المنظمين. وتناولت المداخلات الدوافع التي تؤدي إلى الإدمان والأحكام الشرعية والقانونية حول المخدرات.



من اعتصام نازحي «اليرموك»

## في عيد الجلاء ويوم الأسير تحية من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال إلى الجيش السوري ومقاتلي اليرموك

يحققها الجيش العربي السوري على تلك العصابات المجرمة، وتؤمن أنه يواجه أعنى قوي الشر في العالم بصمود وشجاعة وإصرار، وأن النصر آت قريباً، وأضاف: «كما تؤمن بأن سورية، قلب العروبة النابض، تقف اليوم دفاعاً عن شرف الأمة وهويتها واصلاتها، وهذا يدينها عبر التاريخ وأنتنا من داخل وطننا المحتل ومن داخل سجون الاحتلال نحيا أبطال الجيش العقائدي العظيم ومقاتلي اليرموك الإبطال على بسالتهم في التصدي لقوى الشر والظلام، وهم يحبون الأول فينا ويكبر يوماً بعد يوم رغم عتمة الأسر وسقاة القضيان».

وتابع: «بمناسبة يوم 17 نيسان المجيد، ذكرى جلاء آخر

## طلبة سورية في ذكرى الجلاء: سنبقى نحمل راية الدفاع عن وطننا وسننتصر

وقال: «إن الدور الأكبر في بناء الوطن والدفاع عنه يقع دائماً على عاتق الطلبة، فهم نقطة الارتكاز في العمل الوطني والقومي، وهم رجال المستقبل، ولا ننشئهم عن القيام بواجبهم كل محاولات الترهيب والقتل والدمار».

واختتم البيان: «في ذكرى الجلاء، يجدد طلبة سورية العهد للوطن وقائده باننا سوف يبقى كما كنا على الدوام، نحمل راية الدفاع عن وطننا وقضيته، وبيجهدنا وعملنا الدؤوب سوف تنتصر لدماء الشهداء، وستبقى سورية صامدة، حرة، قوية، صابرة، ومنصصرة، وكما فرمنا مؤلّاه المستعمرين في عام 1946 سنهزم الاستعمار الجديد بشكله الإرهابي المتطرف».